

غريب الحديث لابن الجوزي

أحدّها برضام العَيْنِ فَيَكُونُ من رَعَتْ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ .
والثّاني بَرَفَتْحِهَا فَيَرْجِعُ إلى الخَلْقِ .
والثالث أَسَامِعَ بَرَفَتْحِ العَيْنِ وَرِيَادَةِ أَلْفِ .
قال أبو عبيد هُوَ جَمْعُ أَصْمَعٍ وَأَصْمَعُ جَمْعُ سَمِعٍ يقال سَمِعُ وَأَصْمَعُ
وَأَسَامِعُ جَمْعُ الجَمْعِ .
يُرِيدُ أَنْ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ يُسَمِّعُ أَصْمَاعَ خَلْقِهِ بِهِذَا الرَّجْلِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قال وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُظْهِرُ لِلنَّاسِ
سَرِيرَتَهُ وَيَمْلَأُ أَصْمَاعَهُمْ بِمَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ ذَلِكَ من خُبْرِ السَّرِيرَةِ .
وسُئِلَ أَيُّ السَّاعَاتِ أَسْمَعُ فقال جَوَّزُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَيْ أَخْلَقُ
لِلدُّعَاءِ وَأَرْجَى لِلْجَابَةِ .
في الحديث فَسَمِعَتْ مِنْهُ كَلَامًا لَمْ أَصْمَعْ مِنْهُ أَيْ أَبْلَغَ وَأَنْجَعَ
في القَلْبِ